UNAIDS
JOINT UNITED NATIONS PROGRAMME ON HIV/AIDS

UNHCR UNODC
UNICEF ILO
WFP UNESCO
UNDP WHO
UNFPA WORLD BANK

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

EDUCAIDS

إطار العمل للتحرك

EDUCAIDS

إطار العمل للتحرك

أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ - النسخة الثانية

قائمة المختصرات

AIDS	متلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز
ASAP	إستراتيجية وخطة عمل مكافحة الإيدز
CCO	لجنة المنظمات المشتركة في الرعاية
EFA	التعليم للجميع
EMIS	نظام معلومات لإدارة شؤون التعليم
FTI	مبادرة المسار السريع
GIPA	زيادة مشاركة (الأشخاص) المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز
HIV	فيروس نقص المناعة البشرية
IATT	فريق العمل المشترك بين الوكالات
ICT	تكنولوجيا المعلومات والإتصال
ILO	منظمة العمل الدولية
JICA	الوكالة اليابانية للتعاون الدولي
LIFE	مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات
MDG	هدف إنمائي للألفية
NGO	منظمة غير حكومية
OECD	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الإقتصادي
PRSP	دراسة إستراتيجية الحدّ من الفقر
TSF	مرفق الدعم التقني
TTISSA	مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
UN	الأمم المتحدة
UNAIDS	برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)
UNDAF	إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية
UNDP	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
UNESCO	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة–اليونسكو
UNFPA	صندوق الأمم المتحدة للسكان
UNGASS	دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة الإستثنائية المعنية فيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز
UNHCR	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
UNICEF	منظمة الأمم المتحدة للطفولة – اليونيسف
UNLD	عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية
WFP	برنامج الأغذية العالمي
WHO	منظمة الصحة العالمية

المحتويات

ضرورة الإشراك القوي لقطاع التعليم في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) 5/٥

ما هي EDUCAIDS ؟ 7/٧

تعزيز أستجابات قطاع التعليم الشاملة على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز 8/٨

تخطيط الأعمال وتحديد أولوياتها 14/١٤

بناء الشراكات وتعزيز التنسيق 15/١٥

EDUCAIDS :
ركيزة أساسية في استجابة اليونسكو على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز 16/١٦

توفير الدعم لتنفيذ EDUCAIDS 18/١٨

أدوات دعم التنفيذ 18/١٨

الدعم التقني وبناء القدرات 18/١٨

تعبئة الموارد 20/٢٠

الملاحظات 21/٢١

المراجع 23/٢٣

الملحق ١ : البلدان المشاركة في EDUCAIDS 25/٢٥

الملحق ٢ : قائمة EDUCAIDS بشأن المذكرات الإعلامية الصادرة 26/٢٦

الملحق ٣: تقسيم العمل في مجال الدعم التقني التابع لـ UNAIDS 27/٢٧

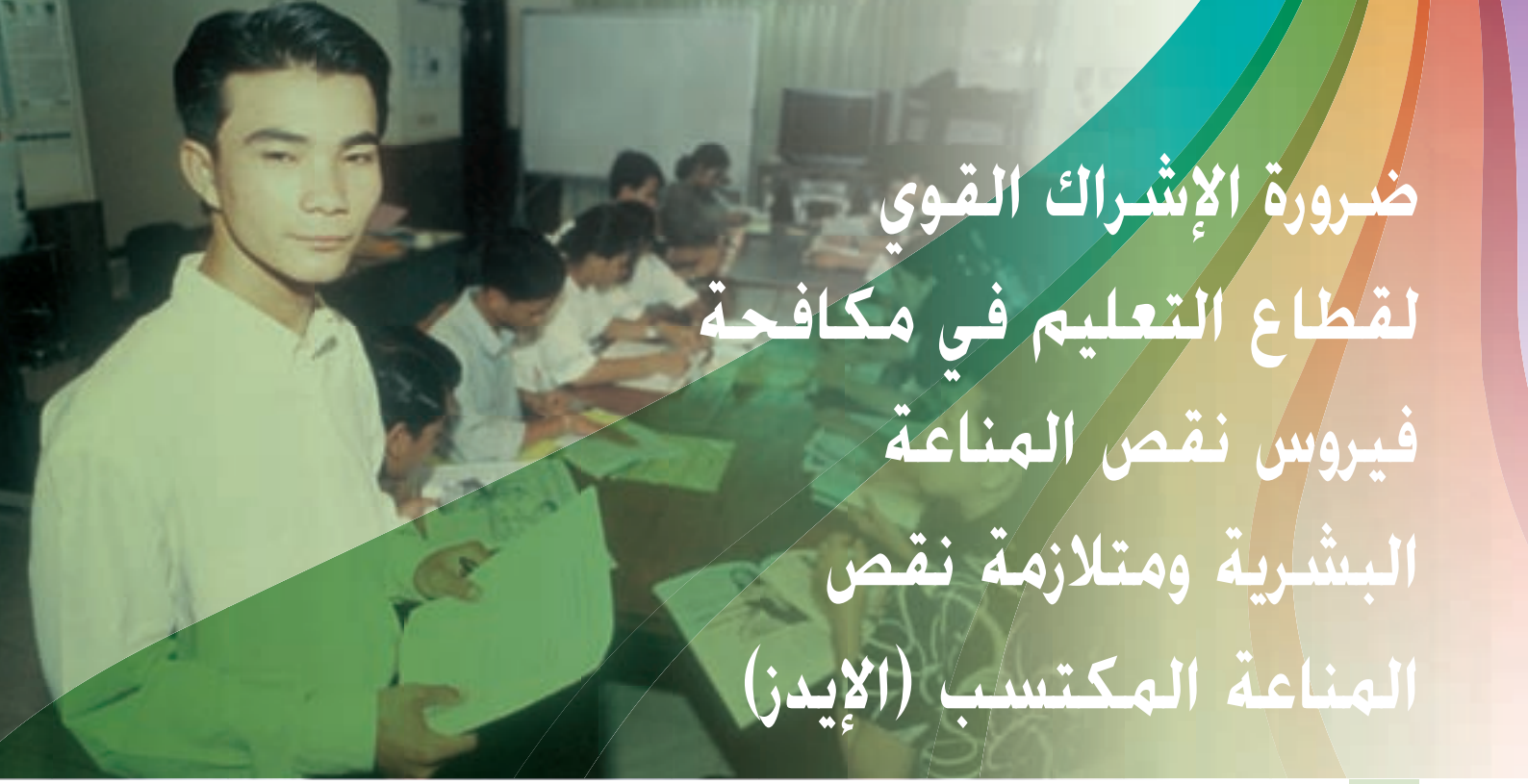

ضرورة الإشراك القوي لقطاع التعليم في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

ما لم تُتّخذ إجراءات حاسمة[...]، سيوسّع الوباء رقعة انتشاره ويستمر في تهديد التنمية المستدامة، بما في ذلك التقدّم نحو توفير التعليم للجميع.

أحرز العالم في السنوات الأخيرة تقدّماً ثابتاً في الجهود التي بذلها من أجل توفير التعليم للجميع[1]. ومع ذلك، لا يزال أكثر من ٧٠ مليون طفل خارج المدرسة الإبتدائية[2]. وترزح النظم التعليمية عبر العالم تحت وطأة ضغوطات تفرضها عوامل مختلفة، لعلّ أهمها التهديد الحالي والمتنامي لفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وأصبح من الواضح أنّه ينبغي على قطاع التعليم معالجة مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز إذا أراد توفير التعليم للجميع وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالتعليم[3]، وبشكل خاص الهدف الثاني الخاص بتعميم التعليم الإبتدائي والهدف الثالث الخاص بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. فضلاً عن ذلك، تشكّل مهمّة وقف إنتشار فيروس نقص المناعة البشرية هدفاً بحدّ ذاته ضمن الأهداف الإنمائية للألفية (بالتحديد الهدف السادس)، والذي يسهم فيه قطاع التعليم بشكل فريد.

يمثّل وباء الإيدز أحد أخطر التهديدات للتقدّم العالمي. ففي نهاية العام ٢٠٠٧، تجاوز عدد الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية الـ ٣٣ مليون شخص، كما فاق عدد الوفيات المليوني شخص ووصل عدد الإصابات الجديدة إلى ما يناهز ٢,٥ مليون إصابة في تلك السنة وحدها[4]. ويترك مرض الإيدز تأثيراً خطيراً غير مسبوق لأنّه يفتك أولاً بالكبار، لا سيما الشباب منهم، الذين يقفون وراء النمو الاقتصادي ويربّون الأجيال الصاعدة. لذلك، يقوم هذا الفيروس بنسف المكاسب الإنمائية التي تمّ تحقيقها بعد جهد جهيد ويشلّ الإمكانيات المستقبلية. وما لم تُتّخذ إجراءات حاسمة من خلال توسيع الجهود وتكثيفها من أجل تعميم الانتفاع ببرامج الوقاية والعلاج والرعاية والدعم[5]، سيواصل الوباء انتشاره ويستمر بتهديد التنمية المستدامة، بما في ذلك التقدّم المُحرز نحو توفير التعليم للجميع وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وسائر الإلتزامات الدولية.

يضطلع قطاع التعليم بدور جوهري في الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وفي بناء القدرات للإجابة عليه

يضطلع قطاع التعليم بدور جوهري في الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وفي بناء القدرات للإجابة عليه، وذلك من خلال تعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والمعرفة والمهارات ومشاركة الشباب والأشخاص المصابين بالفيروس ومن خلال تقليص الوصمة والحدّ من التمييز. لكن، إلى أي حدّ يضطلع قطاع التعليم بهذه المهام الرئيسة المنوطة به؟ للإجابة على هذا السؤال، يمكن الرجوع إلى المسح العالمي الذي أجري للمرة الأولى حول جهوزية قطاع التعليم للاجابة على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز والذي كشف أنّ وزارات التربية والمجتمع المدني يحرزون تقدّماً نحو إضفاء طابع مؤسسي على الاجوبة الفعّالة.

فعلى سبيل المثال:

- إنّ معظم وزارات التربية التي شملها المسح تملك بنى خاصة لإدارة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز
- ناقش كبار المسؤولين علنا مسألة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز
- أعدّ قطاع التربية الوطني خططاً لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز
- تمّ إدراج المعلومات الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز ضمن المناهج المدرسية

لكن بالرغم من هذه الجهود الواعدة، شدّد المسح على أنّ التغطية لا تزال متفاوتة بين بلد وآخر وأنّ مجموعة من المجالات تتطلّب اهتماماً خاصاً ومنها:

- سياسات قطاع التربية التي تعالج التأثير الذي يتركه فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز على العرض والطلب والنوعية والنتائج الخاصة بالقطاع
- سياسات التعليم في مكان العمل الرامية إلى الحدّ من قابلية التأثر ومعالجة مسائل الوقاية والعلاج والرعاية والدعم للأساتذة وسائر العاملين في حقل التربية
- الخطط الاستراتيجية القطاعية الشاملة لتطبيق السياسات وتنفيذها ورصدها
- البيانات والأدلة من نوعية أفضل حول الخطط الناجحة
- بناء القدرات من أجل التخطيط ووضع الميزانية والإدارة واستخدام البيانات
- الاجوبة الأكثر شموليةً وتكاملاً

إن **EDUCAIDS** هي مبادرة متعددة البلدان تقودها اليونسكو بالتعاون مع أصحاب المصلحة الأساسيين بهدف تقديم الدعم لتنفيذ الأجوبة الشاملة على وباء الإيدز في قطاع التربية الوطني.

ما هي EDUCAIDS؟

اعترافاً بالدور الحيوي الذي يضطلع به قطاع التعليم في الأجوبة الوطنية على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، أطلقت لجنة المنظمات المشتركة في الرعاية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS) المبادرة المعروفة بالـ EDUCAIDS، وهي المبادرة العالمية بشأن فيروس ومرض الإيدز والتعليم، في شهر آذار/مارس ٢٠٠٤. إنّها مبادرة تابعة لـ UNAIDS، تقودها اليونسكو بالتعاون مع أصحاب المصلحة الأساسيين بهدف تعزيز إجابة قطاع التعليم الشاملة على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز وتطويرها ودعمها.

EDUCAIDS لها هدفان رئيسيان هما : استخدام التعليم للوقاية من انتشار فيروس الايدز، وحماية الوظائف الأساسية لنظام التعليم من أشد آثار الوباء قسوة

توفّر هذه المبادرة لقطاع التعليم إطاراً للعمل من أجل القيام بما يلي:

- فهم الحاجة إلى المشاركة بفعالية في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز من أجل توفير التعليم للجميع وبلوغ سائر الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالتعليم،
- تقديم إسهام جوهري وفريد من نوعه للاجوبة الوطنية على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، في سياق الوصول الشامل إلى برامج الوقاية والعلاج والرعاية والدعم وفي إطار الجهود الرامية إلى تحسين التنسيق والتعاون.

وبينما تعتمد البلدان أجوبة شاملة وموسّعة من أجل تعميم الانتفاع ببرامج الوقاية والعلاج والرعاية والدعم وتطبّقها، تسعى المبادرة العالمية بشأن فيروس ومرض الأيدز والتعليم إلى تعبئة قطاع التعليم، مستخدمة كافة المقوّمات والعناصر التي تؤلف النظام التعليمي وكافة الأساليب التعليمية، النظامية وغير النظامية وغير الرسمية.

وبالتالي، تركّز جهود هذه المبادرة على المستوى القطري على المهام التالية: تعزيز أجوبة قطاع التعليم الشاملة على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز؛ وتخطيط الأعمال وتحديد أولوياتها؛ وبناء الشراكات وتعزيز التنسيق. وتضمّ هذه المبادرة العديد من الوكالات والأطراف، من بينها موظفي اليونسكو في قطاع التربية ومجمل القطاعات الأخرى، ووزارات التعليم المختلفة، والجهات الراعية لـ UNAIDS وكذلك منظمات المجتمع المدني، بما فيها المجموعات التي تعمل على توفير التعليم للجميع ومجموعة الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز. يمكن مراجعة الملحق ١ للتعرّف إلى البلدان التي انضمت مؤخراً في المبادرة. كما يمكن زيارة الموقع الإلكتروني التالي: http://www.educaids.org للاطلاع على القائمة المحدّثة لهذه البلدان وعلى الخلاصات الخاصة بها التي تعرض التقدّم المحرز والعبر المستخلصة على المستوى القطري في مرحلة معيّنة.

تعزيز أستجابات قطاع التعليم الشاملة على

١- تعليم جيّد

- تعليم قائم على الحقوق ومتمحور حول المتعلّم وجامع
- مستجيب لقضايا الجنسين
- دقيق من الناحية العلمية
- يراعي الخصائص الثقافية
- يستهدف شريحة عمرية محدّدة
- يتم توفيره في بيئة تعلّم سليمة وآمنة
- يركّز على المجموعات المختلفة ويتأقلم مع كلّ واحدة منها، بما في ذلك الشعوب الضعيفة
- يعزّز إشراك الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز

٢- المضمون والمناهج الدراسية ومواد التعليم

- جرى تكييفها لتصبح ملائمة للأعمار والمستويات والحالات المختلفة (بما في ذلك التعليم النظامي وغير النظامي)
- مدمجة في المنهج الوطني
- تبدأ في مرحلة مبكرة لتسبق ظهور النشاط الجنسي
- تبني المعرفة والمهارات للحدّ من أنماط السلوك المحفوفة بالمخاطر (مثل تعاطي المخدرات بالحقن وممارسة الجنس من وقت إلى آخر من دون استخدام الواقي الذكري ومع عدة شركاء بالتزامن) وللتخفيف من قابلية التأثر
- تركّز على الوقاية وتشمل أيضاً المسائل المتصلة بالرعاية والعلاج والدعم
- تعالج مسائل الوصمة والتمييز واللامساواة بين الجنسين وسائر المحركات البنيوية للوباء
- تشرك المجتمعات المحلية في تطوير المنهج الدراسي ومراجعته لضمان تملّك المنهج وحشد الدعم اللازم له

٤- السياسة والإدارة والنظم

- إدماج إجابة قطاع التربية في الاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز
- دمج السياسات والإستراتيجيات القطاعية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز في خطة التعليم الوطنية
- إعداد سياسات معنية بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز في مكان العمل توفر بيئة داعمة وسليمة للمربين والمتعلمين على حدّ سواء
- إقامة لجان أو بنى لإدارة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز من أجل توجيه إجابة القطاع ورصدها
- إقامة أنظمة المعلومات لإدارة شؤون التعليم وتحليل الأوضاع وتقييم الحاجات
- التخطيط للقدرة البشرية وتقييم الأثر ونماذج الإسقاط
- إرساء شراكات إستراتيجية من أجل التنسيق والترويج وحشد الموارد
- رصد النتائج والأثر وقياسها وتقييمها

٣- تدريب المربّين ودعمهم

- إعداد البرامج قبل مباشرة الأساتذة للخدمة وأثناءها وتقديم الدعم للمربين في التعليم غير النظامي
- تعميق المعرفة التقنية للمربين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز وتقوية ثقتهم وخبرتهم في منهجيات التعلّم التفاعلية والتشاركية
- معالجة قابلية المربين للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والأثر الذي يتركه الفيروس ومرض الإيدز
- تكمّله مواد التعلّم والتعليم ووسائل المساعدة الملائمة
- يتم تعزيزه من خلال الإشراف وتدريب الأقران والإرشاد الصادر عن الأساتذة المتمرسين
- إشراك المجتمعات المحلية لتقاسم المعرفة وبناء التضامن وتشجيع الحوار
- توفير الدعم للمربّين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من خلال نقابات الأساتذة وشبكات الأساتذة المصابين

تعزيز أجوبة قطاع التعليم **الشاملة** على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز.

تشكّل الإجابة الشاملة لقطاع التعليم الركيزة الأساسية للمبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الأيدز والتعليم على المستوى القطري. وهي تشير إلى الابتعاد عن إعداد البرامج لمكافحة الوباء وفيروسه على أساس مشاريع منفردة والاتجاه نحو اعتماد رؤية متكاملة وقطاعية شاملة حول آثار فيروس نقص المناعة البشرية والتحديات المرتبطة به ونحو استخدام كافة المكوّنات والأساليب والقدرات التي يملكها قطاع التربية من أجل معالجة هذه الآثار والتخفيف من حدّتها. وتتألف أجوبة قطاع التعليم الشاملة من **خمسة عناصر جوهرية** هي:

1) تعليم جيد
2) المضمون والمناهج الدراسية ومواد التعليم
3) تدريب المربّين ودعمهم
4) السياسة والإدارة والنظم
5) النهوج والمنافذ الإيضاحية

من الضروري توفير هذه العناصر الخمسة وضمان فعاليتها لتحقيق النجاح الأمثل في الإجابة على الوباء.

٥- النهوج والمنافذ الإيضاحية

- التثقيف الجنسي وبشأن فيروس ومرض الإيدز
- الصحة والتغذية في المدارس
- التربية عن طريق الأقران
- الإتصالات والإعلام
- التعلّم المجتمعي وتعبئة الجماهير، لا سيما بالنسبة إلى الشباب خارج المدرسة
- تعليم المهارات اللازمة للحياة
- تعليم الكبار ومحو الأمية
- التربية على معالجة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز

١ التعليم الجيد

تجمع الآراء على أنّ الوصول إلى الفرص التعليمية يشكّل وسيلة فعّالة للحدّ من قابلية تأثر الأطفال والشباب بفيروس نقص المناعة البشرية. فالتعليم يسهم في تمكين الأطفال والشباب من خلال بناء المعرفة والمهارات اللازمة لهم والترويج للقيم ولأنماط السلوك التي تساعدهم على تأمين مستقبلهم. وتماشياً مع الأهداف الإنمائية للألفية والالتزامات بتوفير التعليم للجميع، تدعم اليونسكو الجهود الرامية إلى منح كافة المتعلمين فرص تعلّم مؤاتية ومناسبة من نوعية جيدة٧، بما في ذلك التعليم الذي يعرض عدداً من المبادئ الجامعة، كالتعليم القائم على الحقوق والمتمحور حول المتعلّم والمستجيب لقضايا الجنسين والجامع والمراعي للخصائص الثقافية والمعني بشريحة عمرية محددة والدقيق من الناحية العلمية.

وتضع EDUCAIDS هدفاً أساسياً يتمثّل بتوفير نوعية التعليم حول فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز على المستوى الوطني بشكل كامل. لأن نوعية التعليم حول فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز تشمل المبادئ الجامعة المذكورة أعلاه، بينما تعالج حالات معيّنة من قابلية التأثر للفيروس الناشئة عن التفاوت بين الجنسين وتحشد الرجال والنساء كما الفتيان والفتيات لتصحيح أوجه هذا التفاوت وتغييرها. ويتم توفير هذا التعليم في بيئة مؤاتية للتعلّم تتميّز بكونها سليمة وآمنة وخالية من مظاهر الوصمة والتمييز واللامساواة بين الجنسين ورهاب المثليين والتحرش الجنسي والاستغلال والعنف. كما أنّ نوعية التعليم تركّز على مجموعات مختلفة وتكون مصمّمة وفق كل واحدة منها، كالمتعلّمين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، واليتامى والأطفال المعرّضين، والشباب خارج المدرسة، والأقليات، واللاجئين والأشخاص المهجرين داخلياً، ومحترفي الجنس، والرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، والأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن، والسجناء. وأخيراً وليس آخراً، تعزّز جودة التعليم إشراك الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز في أجوبة قطاع التعليم لتكذيب الأساطير ومحاربة الوصمة والتمييز وتثقيف هؤلاء المصابين حول حقوقهم وحاجاتهم وحول الإسهامات القيّمة التي يمكنهم تقديمها.

٢ المضمون والمناهج الدراسية ومواد التعليم

إنّ المكوّن الأساسي الثاني لمبادرة يرتبط بالمحتوى والمنهج الدراسي ومواد التعلّم الضرورية للتربية على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز. ومن الضروري أن يكون محتوى المنهج الدراسي الخاص بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز ومواد التعلّم ذات الصلة قائمة على أدلة وأن تسهم في بناء المعرفة والمهارات للحدّ من أنماط السلوك الخطيرة (مثل تعاطي المخدرات بالحقن وممارسة الجنس من وقت إلى آخر من دون استخدام الواقي الذكري ومع عدة شركاء بالتزامن). كما أنّ المقاربات التي تتطرق إلى المحركات البنيوية للوباء، بما فيها الفقر واللامساواة بين الجنسين والوصمة والتمييز وانتهاكات حقوق الإنسان، تعتبر ضروريةً من أجل ترك تأثير دائم ومعبّر[٨]. وأخيراً، يجب ألاّ يركّز المحتوى على مسألة الوقاية فحسب بل أن يتطرق أيضاً إلى المسائل المرتبطة بالرعاية والعلاج والدعم، لا سيما في البلدان الشديدة التأثر.

يجب أن يبدأ المنهج الدراسي الخاص بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز في مرحلة مبكرة قبل بداية النشاط الجنسي وأن يكون متكيّفاً مع عمر المتعلّم ومرحلة نموه. وبالإضافة إلى أنّ المناهج الدراسية ومواد التعلّم تستهدف فئة عمرية محدّدة وتناسب الثقافة السائدة، يجب أن تكون متسلسلة عبر مراحل التعليم الإبتدائية والثانوية والعالية وملائمة للحالات المختلفة. وتشمل هذه الحالات الأطر النظامية (كالمدارس والكليات والجامعات أو سائر معاهد التعليم أو التدريب) والأطر غير النظامية التي تهدف، على سبيل المثال لا الحصر، إلى تنمية القرائية والتعليم الأساسي أو التعليم والتدريب على المهارات التقنية والمهنية.

وتجدر الإشارة إلى أنّه يتمّ إعداد المناهج والبرامج الناجحة الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز وتنفيذها من خلال إشراك الشباب والأساتذة وقادة المجتمع المحلي وأعضائه الآخرين، ومن بينهم الأشخاص المتأثرين أو المصابين بالفيروس، وذلك بهدف ضمان تملّك هذه المناهج على المستوى المحلي ومواءمتها وتوفير الدعم اللازم لها. وتقوم هذه المناهج والبرامج على منهجيات التعليم التفاعلية التي تركّز على أنماط السلوك الوقائية المحدّدة (مثل تأخير بداية النشاط الجنسي واستخدام الواقي الذكري مع اكتشاف الجنس)[٩]. وتُعتبر المناهج الدراسية الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية ناجحة عندما تكون مدرجة ضمن المناهج الدراسية الوطنية وفق معايير محددة للمحتوى والحدّ الأدنى من الفترة الزمنية المخصّصة لها.

٣ تدريب المربّين ودعمهم

بما أنّ EDUCAIDS لا تهدف إلى تعبئة النظام التعليمي للاجابة على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز فحسب بل أيضاً إلى حماية هذا النظام من الآثار السلبية لهما، يُعتبر توفير الدعم للمربّين والعاملين في التربية، بما في ذلك دعم السياسات ذات الصلة، أمراً ضرورياً بدوره (راجع النقطة الرابعة أدناه). ويشمل تدريب المربّين ودعمهم توفير التدريب للأساتذة قبل الخدمة وأثناءها في إطار التعليم النظامي، من جهة، وتوفير فرص التطوير المهني للمربّين في إطار التعليم غير النظامي على غرار القادة من الشباب ورجال الدين والمطبّبين التقليديين، من جهة أخرى. وفي كلا الإطارين، يسهم التدريب الفعّال للمربّين في بناء المعرفة التقنية حول فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز وكذلك الثقة والخبرة في منهجيات التعلّم التفاعلية والتشاركية وفي مناقشة المسائل الحساسة كالحياة الجنسية وقضايا الجنسين وتعاطي المخدرات والأمراض والموت. ويجب ألاّ يركّز تدريب المربّين على المتعلّمين فحسب بل عليه أن يتطرق أيضاً إلى قابلية المربّين أنفسهم للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وأن يحدّد سبل تأثير هذا الفيروس ومرض الأيدز على الأساتذة وعائلاتهم ومجتمعاتهم وعلى المؤسسات والنظم التعليمية التي ينتمون إليها.

ويجري تعزيز البرامج الفعّالة لتعليم الأساتذة من خلال الإشراف والتشجيع المستمرّ والتدريب والتوجيه الذي يقوم به الأساتذة المتمرسون، كما يتمّ إمدادها بالموارد المناسبة من معدات التعليم والأدوات المساعدة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كذلك، توفّر البرامج التي تشكل صلة الوصل بين المدارس والمجتمعات المحلية فرصاً هامة لتقاسم المعرفة وتشجيع الحوار وتقوية دعم الأهل والمجتمعات للتربية على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز. وفي ختام القول، تضطلع شبكات الأساتذة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز ونقابات الأساتذة بدور محوري في دعم حقوق الأساتذة المصابين في الوصول إلى خدمات الوقاية والعلاج والرعاية والدعم وكذلك في العمل ضمن بيئة خالية من مظاهر الوصمة والتمييز[١٠]

المربّع ١: منجزات EDUCAIDS في شيلي

إعتمدت شيلي سياسة خاصة بالتربية الجنسية في العام ١٩٩٢ حدّدت من خلالها مبادئ هذه التربية وغاياتها، إلاّ أنّها لم تنجح في التوصل إلى اتفاق حول محتوى هذه السياسة أو المنهجيات اللازمة لتطبيقها. وأطلقت وزارة التربية ثلاث خطط وطنية على الأقلّ في العقد المنصرم لكنّ الجهود لم تصل إلى هدفها بسبب التغييرات التي حصلت داخل الحكومة والتي تُعزى جزئياً إلى المعارضة الضارية من القطاعات المحافظة في البلاد.

لكنّ بعد وصول السيدة ميشيل باشلي إلى سدّة الرئاسة في شيلي شيليعام ٢٠٠٦، أعطت الأولوية للتربية الجنسية باعتبارها اهتماماً مشتركاً بين قطاعي التعليم والصحة. فأطلقت مؤخراً الوزارات المعنية بالتعليم والصحة وشؤون المرأة خطة وطنية جديدة للتربية الجنسية.

وفي سياق هذه الخطة الوطنية، سيدعم مكتب اليونسكو في العاصمة سنتياغو إدماج عنصر خاص بالتربية على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز في فترة العامين المقبلين. وسيعمل هذا البرنامج، الذي صُمّم بالتعاون مع اللجنة الوطنية المعنية بالإيدز ووزير التربية في شيلي، على توفير الدعم لتدريب الأساتذة وتصميم المناهج المدرسية ومشاركة الأساتذة المصابين بفيروس نقص المناعة بشكل فعّال في كافة مراحل العملية. وإنطلاقاً من إطار الشراكة مع المبادرة العالمية، ستشمل هذه الجهود التنسيق مع مكتب اليونسكو في برازيليا وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (منطقة المخروط الجنوبية شبه الإقليمية) ومكتب الوكالة الألمانية للتعاون التقني في البرازيل والمركز البرازيلي للتعاون الأفقي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز.

٤

السياسة والإدارة والنظم

من الضروري إرساء الأنظمة المناسبة لإرشاد اجابة قطاع التعليم على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز والإشراف عليها. وتشمل هذه المهمّة دعم إدماج السياسات والخطط التي يعدّها قطاع التعليم بشأن الفيروس ومرضه ضمن الأطر والاستراتيجيات الخاصة بالتنمية الوطنية، بما في ذلك إستراتيجيات التعليم الوطنية وخططه، فضلاً عن تشجيع تطوير الاستراتيجيات المتعددة القطاعات لمكافحة فيروس ومرض الإيدز والمشاركة في هذا التطوير. وتعتبر سياسات قطاع التعليم بشأن الفيروس والمرض مكتملة عندما يجري إعدادها بالتشاور مع أصحاب المصلحة الأساسيين، بمن فيهم نقابات الأساتذة وشبكات الأشخاص المصابين بالإيدز وسائر منظمات المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية.

كذلك، تُعتبر سياسات التعليم في مكان العمل ضرورية لمعالجة التأثير الذي يتركه فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز على الأساتذة والموظفين من خارج هيئات التدريس وبقية العاملين في وزارة التربية وأيضاً لرفض التساهل مع العنف والاستغلال والتمييز. وفي هذا السياق، لا بدّ من وضع خطط استراتيجية مقدّرة الكلفة وممولة على هذا الأساس من أجل تطبيق السياسات وتنفيذها ورصدها، ويجب فهم هذه الخطط واستخدامها على كافة المستويات.

تتّخذ البنى الخاصة بإدارة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، على غرار اللجان الوزارية بشأن الفيروس والمرض، أهمية بالغة لإرشاد اجابة القطاع ورصدها، ولتوفير بيئة داعمة وضمان وضوح قضية الإيدز وإبراز أهميتها. ومن الضروري إمداد هذه البنى بالموارد المناسبة لضمان فعاليتها. كما يجب تزويد الموظفين، بمن فيهم العاملين على مستوى الدائرة وعلى المستويات الأدنى منها، بنبذة عامة عن الوظيفة المنوطة بهم، شرط أن تنص صراحة على عملهم في الأنشطة المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز. كما يجب ضمان حصولهم على التدريب والإشراف والدعم المناسب من أجل تنفيذ أنشطتهم وتنسيقها فيما بينهم. وينبغي على بنى الإدارة توفير التمثيل في الأقسام المختلفة من أجل تركيز الانتباه على مجموعة المسائل الضرورية لتنسيق الإجابة. وتشمل هذه المسائل، من جملة ما تشمله، التخطيط والموارد البشرية والشؤون المالية وتطوير المنهج الدراسي وتدريب الأساتذة ونظام المعلومات لإدارة شؤون التعليم.

ويتطلّب التخطيط القائم على الأدلة جمع المؤشرات الحساسة لفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز واستخدامها، مثل معدل اعتلال الأساتذة ووفياتهم واستنزافهم وتغيّبهم ومعدل معالجة اليتامى والأطفال المعرّضين الآخرين، من خلال نظام المعلومات لإدارة شؤون التعليم أو المسوحات المدرسية أو غيرها من تحاليل الحالات وتقييم الحاجات. كما يمكن رصد التأثير على المدى البعيد وحاجات القدرة البشرية من خلال عمليات تقييم التأثير ونماذج الإسقاطات. وتعتبر عملية الرصد والتقييم أساسية في كافة المراحل لإنجاح تنفيذ الخطط وتعزيز التماسك بين الشركاء حول الأهداف وسبل تحقيقها ومن أجل إظهار نتائج الدعم المالي وتوفير الموارد الملائمة للوصول إلى نتائج جيدة. وبإمكان الشراكات الإستراتيجية أن تسهم في جهود تعبئة الموارد وتعزيز أجوبة قطاع التعليم المدعومة.

المربّع ١: منجزات EDUCAIDS في ليسوتو

" دعونا نفكّر في اجابة شاملة لأنّ هذه التحرّكات المتواضعة لا تجدي نفعاً في نهاية المطاف." منسّق المسائل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز لدى وزارة التربية، جهة التنسيق الخاصة بالمبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الأيدز والتعليم، في ليسوتو11.

ركزّت الجهود الأولية المبذولة في إطار المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الأيدز والتعليم على المدافعة عن الحاجة إلى اجابة شاملة من قبل قطاع التعليم. وأسهمت جهة التنسيق الخاصة بالمبادرة، والقائمة في وزارة التربية، في تسهيل التحرّك على المستوى القطري وفي تقاسم الخبرات وبناء القدرات مع الدول الأخرى التي يشملها المكتب شبه الإقليمي (ناميبيا وسوازيلند) التابعة لمكتب اليونسكو في ويندهوك.

ومن جملة الإنجازات التي حققتها المبادرة حتى يومنا هذا، نذكر: تدريب مستشاري الإدارات المحلية في مجال الرعاية النفسية وتقديم الدعم لليتامى والأطفال المعرّضين، ودعم معاهد تدريب الأساتذة بهدف تطبيق المنهج الخاص بالمهارات الحياتية، وتحسين التنسيق من خلال إقامة منتدى خاص بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز داخل وزارة التربية، والتدريب على نظام المعلومات لإدارة شؤون التعليم للتأكّد من توفر المعلومات لاتخاذ قرارات مطلّعة.

٥

النهوج والمنافذ الإيضاحية

من الضروري اعتماد مقاربة متكاملة تستفيد قدر المستطاع من الفرص والمداخل العديدة المتوفرة في حالات مختلفة. وقد تشكّل الصحة المدرسية مدخلا فعّالامدخلا للتربية على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز في المدارس، خاصة في الحالات التي تكون التربية على فيروس/مرض الإيدز من خلال التربية الجنسية محطاً للجدل. كما يمكن أن تعزّز التربية عن طريق الأقران من فعالية تعلّم الشباب. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ وسائل الإتصال وتدخلات الإعلام والتعلّم المجتمعي وتعبئة الجماهير قد تصل إلى شريحة واسعة من الجمهور، بما في ذلك الأشخاص المستبعدين من المجتمع وأولئك المتسربين من التعليم النظامي. كما يشكّل تعليم المهارات الحياتية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية مقاربة هامةً تضمن تزويد الشباب بالمهارات التي يحتاجون إليها للتخفيف من إمكانية تعرّضهم للفيروس. ولقد أثبتت هذه المقاربة فائدتها في تطوير مهارات متعددة، منها: المهارات الشخصية التي تساعد على اتخاذ قرارات أفضل؛ والمهارات بين الأفراد التي تساعد الشخص على التواصل مع الآخرين بفعالية أكبر وعلى اتخاذ مواقف جازمة وتعلّم كيفية التفاوض مع الآخر لاستخدام الواقي الذكري أو لرفض العلاقة الجنسية؛ وأخيراً المهارات العملية التي تفهم كيفية استخدام الواقي الذكري.

ويجب على المدارس وأي بيئة أخرى للتعلّم تكييف أنظمة لدعم الأساتذة والمتعلّمين المصابين بالإيدز والمتأثرين به ولتزويد المجتمعات التي تستضيفها بالموارد اللازمة كما عليهم تطويرها. وتحقيقاً لهذه الغاية، يمكنها مثلاً أن تضع برامج للتغذية المدرسية، سواء من خلال تقديم الوجبات «في المدرسة» أو السماح بتناول الوجبات المعدّة في المنزل أثناء الدوام المدرسي أو من خلال نظام «الوجبات المدرسية الجاهزة» التي توزّع في المدرسة للاستهلاك في المنزل. في هذا الإطار، تشكّل الوجبات المدرسية حافزاً بالنسبة إلى الأطفال، بمن فيهم اليتامى والأطفال المعرّضين، ليبقوا في المدرسة، وتلبّي، بالطبع، بعض حاجاتهم الغذائية. كما أنّ المشورة النفسية–الإجتماعية والإحالة إلى الخدمات المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز والرعاية والدعم قد تساعد المتعلّمين والأساتذة على حدّ سواء في التعامل مع الصدمات والخسارة وفي تلبية حاجاتهم الصحية وحاجاتهم الاجتماعية الأخرى. أمّا المنح الإجتماعية التي تقدّم الإعانات عبر المدارس لدفع الضرائب غير الرسمية (لاقتناء الكتب المدرسية وبرامج أخرى مثلاً) أو لتسديد الرسوم المدرسية، فقد تساعد على تخطي الحواجز المالية للإلتحاق بالمدرسة. وأخيراً، يمكن أن يسهم التعليم التقني والمهني لبناء المهارات الحياتية والمعيشية في تشجيع الشباب على اتخاذ قرارات مطّلعة حول التمتع بحياة صحية.

تخطيط الأعمال وتحديد أولوياتها

لا يمكن اعتماد مقاربة واحدة "تنطبق على جميع الحالات" عند تنفيذ عملية تحليل الحاجات وتحديد الأولويات وتخطيط الأعمال.

تقرّ EDUCAIDS أنّ الأمراض والإجابة عليها تختلف من بلد إلى آخر، وبالتالي، يجب على كلّ بلد أن يقارب مسألة تطوير الإجابة الشاملة على الفيروس والوباء في قطاع التعليم من نقطة انطلاق مختلفة. ومن المتوقع أن يكون لدى عدد من الدول بعض العناصر التي توفّر إجابة قوية وفعّالة من قبل قطاع التعليم وأن يتواصل هذا العمل الجاري وربما يتوسّع في الحجم أو النطاق. كما يمكن تنفيذ أعمال إضافية لتكملة الجهود الجارية إنّما وفقاً للأولويات الخاصة بكلّ بلد.

المربّع ٣: منجزات EDUCAIDS في جامايكا

إستهلت EDUCAIDS والتعليم نشاطاتها في جامايكا بتقييم الإجابة الفعلية والمرتقبة على الفيروس ووبائه في قطاع التعليم، فألقت الضوء على مكامن القوة والضعف وأسفرت عن توصيات حول مجالات العمل ذات الأولوية.

ولقد أسهم هذا التقييم في إرشاد البرامج المنبثقة عن المبادرة، بينما ركّزت الجهود الأولية على البحوث وصياغة السياسات والخطط الاستراتيجية وتصميم الدروس والتدريب وتقاسم المعرفة.

وبغية تطبيق هذه المبادرة، تتعاون اليونسكو مع عدد من الشركاء في التنمية، بمن فيهم الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وشركاء آخرين على غرار مركز تنمية التعليم. ولقد أسهمت هذه الشراكات في جمع التمويل اللازم من مصادر مختلفة كالصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا والوكالة اليابانية للتعاون الدولي والصناديق الإستئمانية المشتركة بين اليونسكو واليابان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والبنك الدولي.

إنّ الطريقة الفضلى للمضي قدماً في تكثيف جهود التربية على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز تتوقف على الأولويات الخاصة بكلّ بلد وعلى السياق القطري. وهي لا تفرض من الخارج بل يختارها كلّ بلد بنفسه. أمّا في إطار المبادرة العالمية، فتُحدّد هذه الطريقة بإجراء تقييم تشاركي مع أصحاب المصلحة الرئيسين، بمن فيهم وزارات التربية ونقابات المعلمين ومنظمات المجتمع المدني والجهات الأخرى العاملة في قطاع التعليم، كالوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والوكالات الثنائية والجهات المانحة والقطاعات الأخرى.

ويشمل التقييم كلاً من المنجزات والحاجات للتقدّم نحو تأمين إجابة شاملة من قبل قطاع التعليم. كما يجب إشراك الوزارات الأخرى التي تتفاعل مع هذا القطاع، بما في ذلك وزارات الصحة والرفاه الإجتماعي، في هذه العملية بشكل متكامل وكذلك البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز. وتتميّز هذه المقاربة بمرونتها الواضحة وبمراعاتها لخصائص كلّ بلد، وهي تأخذ بالإعتبار الجردات المتوفرة وسائر عمليات المسح التي سبق إعدادها في هذا الصدد.

ويفضي هذا التقييم إلى تحديد الأولويات وتخطيط الأعمال من أجل توفير إجابة تدريجية تأخذ في الحسبان القدرة المتوفرة كما الشركاء الحاليين والمحتملين. وتتوفر عدة مقاربات يمكن تطبيقها كلّ على حدة أو ضمن مجموعة لتوفير اجابة قوية وشاملة للوباء من قبل قطاع التعليم. ولعلّ أهم مرحلة من مراحل عملية تخطيط الأعمال هي تحديد المقاربة التي تنطبق على البلد المعني من جملة المبادرات المتوفرة في ظلّ الظروف الخاصة بذلك البلد.

من الضروري توفير توازن في عملية التخطيط بين ما هو مقبول كحدّ أدنى وما هو قابل للتحقيق من العناصر الرئيسة كالتغطية والكثافة والنوعية والشمولية والتأثير والاستدامة. وقد تساعد المقاربات الأصغر نطاقاً والأكثر ابتكاراً على اختبار أساليب جديدة لتوفير نوعية التعليم في مجال فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، لكنّها بحاجة إلى التقييم والتطبيق الميداني السريع للتأكّد من فعاليتها. وفي الوقت نفسه فإن عنصر التغطية وحده غير كاف بذاته. إن المساهمات التعليمية الإستثنائية حول فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز لا تفي بالغرض إن أُدخلت مرةً واحدة بل يجب تعزيز التعلّم بصورة منتظمة وعبر قنوات متعدّدة من أجل تطوير المعرفة والمواقف وأنماط السلوك الملائمة وضمان استدامتها.

يُذكر أنّ قطاع التربية الوطني والسلطات المعنية بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز تضع الأولويات لتلبية كلّ هذه الحاجات عبر اعتماد مقاربة منسّقة والاستناد إلى المجموعة الكاملة من الموارد المتوفرة، بما في ذلك حشد الموارد المالية على الصعيد القطري. وتقوم اليونسكو بعد ذلك بدعم الشركاء الوطنيين في تنفيذ الأعمال ذات الأولوية. ويخطئ من يظنّ أنّه يمكن اعتماد مقاربة واحدة «تنطبق على جميع الحالات» عند تنفيذ عملية تحليل الحاجات وتحديد الأولويات وتخطيط الأعمال. والأهم من ذلك كلّه هو الإلتزام بالعمل من خلال عملية جامعة توفّر الفرص اللازمة لضمان تملّك قطاع التربية، بأركانه المختلفة، للإجابة على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز.

بناء الشراكات وتعزيز التنسيق

تسهم اليونسكو من خلال EDUCAIDS في ربط أعمال العديد من الشركاء ضمن مجموعة متماسكة ومتناسقة من الأعمال والبرامج والسياسات على المستوى الوطني.

وكجزء من جهد واسع النطاق يبذله UNAIDS للتقدّم نحو تعميم الانتفاعالانتفاع ببرامج الوقاية وإلى الرعاية والعلاج والدعم، يتمّ تعزيز أهداف المبادرة العالمية من خلال توسيع قاعدة التعاون بين المنظمات المشاركة في رعاية البرنامج المشترك والعمل عن كثب مع السلطات الوطنية ووزارات التربية وأصحاب المصلحة الأساسيين في قطاع التعليم وسائر الوزارات والقطاعات، بما في ذلك الوكالات الثنائية ومجموعات المجتمع المدني على المستوى القطري. وتُعتبر فرق الأمم المتحدة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز على المستوى القطري والفرق القطرية المشتركة المعنية بمرض الإيدز شركاء أساسيين في جهود التنسيق.

ويتم تنسيق EDUCAIDS من خلال الترويج وبناء الشراكات والتطوير المشترك للمواد التقنية، بالتشاور مع فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع لـUNAIDS الذي شكّلته اليونسكو. ويقدم أعضاء هذا الفريق، وهم المنظمات المشاركة في رعاية UNAIDS والوكالات الثنائية والجهات المانحة الخاصة ومنظمات المجتمع المدني، خبرة وافرة يمكن توجيهها لتقوية الأجوبة القطرية. ويشكّل هذا الفريق منتدى بحدّ ذاته لتقاسم المعلومات وإجراء المناقشات والتنسيق بشأن الحاجة إلى تأمين مقاربة شاملة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز من قبل قطاع التعليم. وهو يشكّل أيضاً فريقاً مرجعياً رئيساً بالنسبة إلى المبادرة العالمية، إذ يوفّر الفرص المؤاتية للتعاون ولإدماج اتجاهات السياسات الناشئة في المقاربات القطرية[١٢].

يتم تنسيق EDUCAIDS من خلال الترويج وبناء الشراكات والتطوير المشترك للمواد التقنية، بالتشاور مع فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع لـ UNAIDS

المربّع ٤: EDUCAIDS في بوروندي

أسهمت EDUCAIDS في جمع شمل شركاء أساسيين وفي توثيق التعاون بين الوكالات والبرامج المعنية بالإيدز وفيروسه وبين الشباب. وبالتعاون مع وزارة التربية والثقافة ووزارة الشباب والرياضة والمنظمات المجتمعية والسلطات المحلية، أنجز مكتب اليونسكو في بُجُمْبُرا المهام التالية:

- تنظيم ورشة عمل إقليمية للشباب حول فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز والجنسين وحقوق الإنسان لبلدان البحيرات الكبرى، أي بوروندي ورواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وخلال هذه الورشة، أُطلقت شبكة (ROADSIGN) الإقليمية للشباب التي ستطبّق أنشطتها في البلدان الثلاثة للبحيرات الكبرى
- تعزيز مهارات الموظفين الرئيسين في وزارات التربية في البلدان الثلاثة في منطقة البحيرات الكبرى من خلال ورشة عمل شبه إقليمية لبناء القدرات تعالج أجوبة قطاع التعليم على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز
- دعم تصميم وحدة دراسية شاملة حول المهارات الحياتية وفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز تحت لواء منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبالتعاون الوثيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمات المجتمع المدني والمجلس الوطني لمكافحة الإيدز. ركيزة أساسية في اجابة اليونسكو على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز

وبغية التأكّد من أنّ EDUCAIDS تشكّل جزءاً لا يتجزّأ من الإستراتيجيات الوطنية، من الضروري بمكان إدراجها في الأطر الموجودة مثل إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية وبرامج الدعم المشتركة التي تضعها الفرق المشتركة التابعة للأمم المتحدة أو فرق الأمم المتحدة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز والتي تدعم الشراكات من أجل توفير اجابة فعّالة ومستدامة على الفيروس والوباء تحت لواء «مبادرة الأمم المتحدة لتوحيد العمل»، تماشياً مع الأولويات الحكومية المنصوص عليها في الإستراتيجيات الوطنية. ولقد تحقق ذلك في بعض الدول مثل كينيا وليسوتو وزمبابوي. من جهة أخرى، يتعيّن السعي إلى إشراك فريق شركاء التنمية المعني بالتعليم على المستوى القطري من أجل ضمان الإشراك الفعّال لمجمل شركاء التعليم في الإجابة على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز.

المربّع ٥: تعظيم فرص التآزر: EDUCAIDS والمبادرات الرئيسة الأخرى حول فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز

بما أنّ EDUCAIDS ترتكز بقوة على مبادئ العمل المشترك، كلّفت اليونسكو الجهات المعنية بإجراء استعراض في العام ٢٠٠٦ لتحديد فرص التعاون والتنسيق (على المستويين الوطني والعالمي) بين المبادرات المختلفة التي تعالج حالياً مسألة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز في قطاع التعليم والمبادرة العالمية.

وخلص الاستعراض إلى أنّ المبادرة العالمية تكمّل العمل الذي تنجزه المبادرات الأخرى وأنها تسدّ ثغرات هامة في الجهود المبذولة حالياً. كما صُنّفت هذه المبادرة كإطار عمل مهم للمضي قدماً نحو تحقيق الأولويات الجماعية والتحرّك في مجالات العمل. وتظلّ اليونسكو ملتزمة بتقوية علاقات التآزر والروابط بين المبادرات المختلفة لتعظيم التأثير الذي تتركه مثل هذه الفرص على المستوى القطري[١٣].

EDUCAIDS:

ركيزة أساسية في استجابة اليونسكو على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز

أ لوكالة بصفتها المتخصّصة في التعليم داخل منظومة الأمم المتحدة، تمّ تعيين اليونسكو في إطار تقسيم العمل من أجل توفير الدعم التقني[١٤] في برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز كالمنظمة المنسقة لوقاية الشباب في المؤسسات التعليمية من الفيروس المذكور، بينما اعتُبرت المنظمات العديدة الأخرى المشاركة في رعاية البرنامج شركاء أساسيين في هذا المجال. وعيّنت اليونسكو أيضاً شريكة أساسية في ثمانية مجالات أخرى من الدعم التقني كالتنمية والتخطيط والبرامج الخاصة بمكان العمل ودعم التغذية والسكان المشردين. (أنظر إلى الجدول ١ أدناه).

الجدول ١: مجالات الدعم التقني التي تضطلع اليونسكو فيها بدور المنظمة الرائدة والشريك الأساسي[١٥]

مجالات الدعم التقني	المنظمة/المنظمات الرائدة	الشركاء الأساسيون
توفير الوقاية للشباب في المؤسسات التعليمية من فيروس نقص المناعة البشرية	اليونسكو UNESCO	ILO, UNFPA, UNICEF, WHO
فيروس ومرض الإيدز، التنمية، الحكم السليم والدمج في المسار الرئيس، بما في ذلك المواثيق الدولية كأوراق إستراتيجية الحد من الفقر والتشريع المؤاتي، وحقوق الإنسان وقضايا الجنسين	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP	ILO, UNAIDS Secretariat, UNESCO, UNICEF, WHO, World Bank, UNHCR
دعم خطط وطنية إستراتيجية ذات أولوية ومقدّرة الكلفة؛ الإدارة المالية؛ الموارد البشرية؛ بناء القدرات وتطوير البنية التحتية؛ تخفيف الوقع والعمل القطاعي	البنك الدولي World Bank	ILO, UNAIDS Secretariat, UNDP, UNESCO, UNICEF, WHO
السياسة والبرامج الخاصة بفيروس ومرض الإيدز في مكان العمل، تعبئة القطاع الخاص	منظمة العمل الدولية ILO	UNESCO, UNDP
توفير المعلومات والتعليم، وضع برامج خاصة بتوفير الواقي الذكري، تأمين الوقاية للشباب خارج المدارس، بذل جهود وقائية تستهدف المجموعات الضعيفة (باستثناء الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن والسجناء واللاجئين)	صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA	ILO, UNAIDS Secretariat, UNESCO, UNICEF, UNODC, WHO
السياسة العامة، الرصد والتنسيق في مجال الوقاية	الأمانة العامة لبرنامج UNAIDS Secretariat	All UNAIDS Cosponsors
دعم النظام الغذائي/التغذية	برنامج الأغذية العالمي WFP	UNESCO, UNICEF, WHO
معالجة فيروس نقص المناعة البشرية لدى السكان المهجّرين (اللاجئين والأشخاص المهجّرين داخلياً)	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR	UNESCO, UNFPA, UNICEF, WFP, WHO, UNDP
المعلومات الإستراتيجية، تقاسم المعرفة والمسؤولية، تنسيق الجهود الوطنية، بناء الشراكات، الترويج، والرصد والتقييم، بما ذلك قياس معدل الانتشار الوطني ووضع الإسقاطات بشأن الوقع السكاني	الأمانة العامة لبرنامج UNAIDS Secretariat	ILO, UNDP, UNESCO, UNFPA, UNHCR, UNICEF, UNODC, WFP, WHO, World Bank

صادقت كافة المجالس التنفيذية التابعة للمنظمات المشاركة في رعاية UNAIDS على تقسيم العمل والتوصيات الأخرى الواردة في توصيات فريق العمل العالمي لتحسين التنسيق.[١٦] كذلك، أقرّ المجلس التنفيذي لليونسكو بأنّ EDUCAIDS لا تسهم في تنفيذ المهام المنوطة باليونسكو وفقاً لتقسيم العمل في إطار البرنامج فحسب بل تساعد أيضاً على تحقيق هدف التعليم للجميع. وبالتالي، صنّف المجلس التنفيذي لليونسكو المبادرة العالمية كإحدى المبادرات الرئيسة لتوفير التعليم للجميع، إلى جانب مبادرتَين أخريين تركّز الأولى على محو الأمية والثانية على تعليم الأساتذة.[١٧] كما تسمح هذه المبادرة العالمية بتحديد علاقات التآزر مع الأولويات الأخرى التي حدّدتها الأمم المتحدة في مجال التعليم كمحو الأمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة وتنسيق التعليم للجميع وبتعزيزها.

وتضطلع المبادرة العالمية بدور محوري في استراتيجية اليونسكو للإجابة على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز[١٨]. وتوّضح هذه الإستراتيجية كيفية قيام اليونسكو بمهامها في ظلّ التحرّك العالمي نحو تعميم الانتفاع ببرامج الوقاية والعلاج والرعاية والدعم. كما تصف المنهجية التي تتبعها اليونسكو للاستفادة من مكامن القوة في كلّ قطاع من قطاعاتها، أي التربية والثقافة، والعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية والانسانية، والاتصال والمعلومات، لمعالجة

اليونسكو تعرض مكامن القوة في كلّ من قطاعاتها، وهذا أمر ضروري لمواجهة تحديات فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز

مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، مع التركيز على التعليم وتحويل المبادرة العالمية إلى إطار يدعم النظم التعليمية لفهم الوباء ومعالجته والإجابة عليه على نحو شامل.

كما تعرض اليونسكو مكامن القوة في كلّ من قطاعاتها، وهذا أمر ضروري في معالجة مشكلة الإيدز وفيروسه. ولا تزال هذه القطاعات، إلى جانب معاهد اليونسكو ومكاتبها الميدانية، تسهم في تقوية الأجوبة التعليمية من خلال المقاربات الاستراتيجية والتكميلية (المربّع ٦ أدناه يسلّط الضوء على بعض الأمثلة). يتوفّر الدعم لتنفيذ المبادرة العالمية بشأن فيروس/

مربّع ٦: إسهام قطاعات اليونسكو ومعاهدها ومكاتبها الميدانية

بينما تُطبّق EDUCAIDS بإرشاد من قطاع التربية في اليونسكو وتقودها المكاتب القطرية وشبه الإقليمية والإقليمية للمنظمة على المستوى القطري، تعمل اليونسكو على تقوية الإجابة كما يلي:

قطاع العلوم الطبيعية يدعم المحتوى العلمي الدقيق والمحدّث ويلزم مؤسسات التعلّم العالي بإدماج مسألة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز ضمن برامجها العلمية.

قطاع العلوم الاجتماعية والانسانية يدعم البحوث وتطوير السياسات التي تعالج مسألة التمييز وحقوق الإنسان والأسباب الهيكلية الكامنة وراء قابلية التأثر، لا سيما في صفوف الشباب

قطاع الثقافة يدافع عن مراعاة المسائل الإجتماعية والثقافية وتوظيف الفنون والإبداع ضمن الأجوبة على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز

قطاع الاتصال والمعلومات يبني قدرة وسائل الإعلام والأخصائيين في المعلومات والإتصال والمجموعات الضعيفة لإنتاج محتوى دقيق ونشره واستخدامه.

مكتب التخطيط الإستراتيجي يدعم إدماج مسألة المساواة بين الجنسين وآفاق الشباب ضمن مجمل مراحل الدورة البرنامجية، من الصياغة إلى التقييم.

كما تقدّم معاهد اليونسكو إسهامات قيّمة من خلال عمل مكتب التربية الدولي على إدماج مسألة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز ضمن المناهج المدرسية وتدريب الأساتذة والجهود التي يبذلها المعهد الدولي للتخطيط التربوي لبناء قدرات المخططين والمدراء والمدربين من أجل إدماج فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز ضمن الخطط التربوية.

توفير الدعم لتنفيذ EDUCAIDS

مرض الإيدز في مجالات أدوات دعم التنفيذ والدعم التقني وبناء القدرات وتعبئة الموارد.

أدوات دعم التنفيذ

طوّرت اليونسكو، بالتشاور والتعاون مع شركاء أساسيين، أدوات عمليّة لدعم التنفيذ تعطي بعض الإرشادات حول الجوانب التقنية والتشغيلية لأي مقاربة شاملة يمكن اعتمادها. واستناداً إلى المعلومات المتوفرة حول التعليم وفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز على الصعيد العالمي، تلبّي هذه الأدوات حاجات الشرائح المختلفة من الجمهور في مجال الحصول على المعلومات وبناء القدرات. وهذا يشمل:

المذكرات الإعلامية التقنية[١٩]، وهي عبارة عن مجموعة ملخصات تقع في صفحتين وتعرض أهم المسائل المرتبطة بالعناصر الخمسة الرئيسة لاجابة قطاع التعليم الشاملة على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز. ويتوّجه كلّ موجز إلى المسؤولين في وزارات التربية والمنظمات الأخرى المكلّفة بتوفير الدعم لتطوير السياسات وتنفيذها وبتخصيص الموارد وتنفيذ البرامج الخاصة بالموظفين في قطاع التعليم والمتعلّمين. ويُقدّر عدد المذكرات حالياً بـ ٣٥ مذكرة (راجع الملحق ٢ للإطلاع على لائحة المذكرات الصادرة حتى تاريخه) علماً أنّ أي مذكرة جديدة ستضاف إلى اللائحة كما ينبغي. ومن الممكن استخدام كلّ مذكرة لوحدها كمرجع مستقلّ بينما توّفر هذه المذكرات مجتمعةً مبادىء توجيهية شاملة ومرنة حول تواصل الأنشطة المطلوبة للاجابة على الوباء على المستوى القطري.

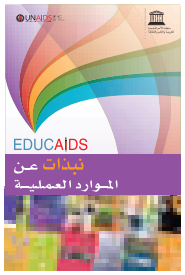

نبذات عن الموارد العمليّة[٢٠]، تزوّد طاقم العمل التقني ومنفّذي البرامج والمدراء في وزارات التربية ومنظمات المجتمع المدني بتحليل حول الموارد المنشورة الأكثر فائدة فيما يتعلّق بالعناصر الخمسة الرئيسة لاجابة قطاع التعليم الشاملة على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز. وتحتوي كلّ لمحة على تحليل لما يقارب ٢٠ مورداً من الموارد الأكثر فائدةً في هذا الشأن، بما في ذلك تحديد الثغرات الهامة في الموارد والحاجة لإجراء المزيد من البحوث. بعد ذلك، يتمّ شرح الموارد الفردية كلاً على حدة وتُقدّم خلاصة موجزة حول الموضوع وغاية هذه المادة ومحتواها وسبل الوصول إليها.

الموارد العمليّة سيتمّ تطويرها في المستقبل لتوفيرها في مجالات تكون فيها الموارد العملية التقنية أو الإعلامية محدودة.

وتشمل هذه الموارد، على سبيل المثال لا الحصر، المراجع والمبادئ التوجيهية التقنية والألواح الجدارية أو الأقراص المدمجة التي يستعملها صانعو القرار والموظفون الذين ينفذون سياسات وبرامج على المستوى القطري.

تجدر الإشارة إلى أنّ المذكرات واللمحات العامة والموارد العمليّة وسائر المواد المتصلة بـEDUCAIDS متوفّرة بعدة لغات على الموقع الإلكتروني لليونسكو http://www.unesco.org وبنسخ مطبوعة وعلى قرص و http://www.educaids.org لـEDUCAIDS وبنسخ مطبوعة وعلى قرص مدمج ويتم تحديثها بشكل دوري مع صدور مواد جديدة.

الدعم التقني وبناء القدرات

تعمل اليونسكو مع الشركاء في EDUCAIDS من أجل مضاعفة الفرص أمام بناء القدرات وتنمية المهارات، وهي شروط ضرورية لتطبيق الأعمال التي تدعم الأجوبة القوية على الوباء في قطاع التعليم. ونظّمت اليونسكو عدة اجتماعات وورش عمل لبناء القدرات في مختلف الأقاليم خلال العام ٢٠٠٧، أي حواليي ستة لقاءات شارك فيها ٣٩ بلداً من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- توجيه الشركاء القطريين بشأن EDUCAIDS
- الإرتقاء بالقدرات والمهارات وبالعمل الجماعي داخل اليونسكو وبين شركائها لتحسين الإجابة على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز
- مراجعة الأجوبة الشاملة في قطاع التعليم الوطني على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز وتطويرها
- زيادة التوعية بشأن المبادرة العالمية وتحسين فهمها وتحديد أعمال المتابعة والأولويات ذات الصلة
- تحديث وتقوية مهارات المشاركين لاسيما في المجالات التقنية والموضوعية بحيث تؤدي إلى تعميم الانتفاع بها.

شارك في هذه اللقاءات موظفو اليونسكو وموظفون من المنظمات المشاركة في رعاية UNAIDS من المكاتب العالمية والإقليمية والقطرية، إلى جانب موظفين في وزارات التربية وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك مجموعات الأشخاص المصابين بالإيدز. ولقد أعطيت الأولوية لتوثيق التعاون بين دول الجنوب (راجع المربّع رقم ٧ في الصفحة المقابلة).

كما تعمل اليونسكو على توسيع قدراتها لدعم التنفيذ على المستوى الإقليمي. ومن المتوقع إنشاء أربعة مناصب إقليمية استشارية بشأن الإيدز ابتداءاً من مطلع العام ٢٠٠٨ لكلّ من الأقاليم التالية:

- أمريكا اللاتينية والكاريبي، ضمن مكتب اليونسكو في سانتياغو
- أفريقيا الشرقية والجنوبية، ضمن فريق الدعم الإقليمي التابع لـUNAIDS في جوهانسبرغ
- آسيا–المحيط الهادئ ضمن مكتب اليونسكو في بانكوك
- أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى في مكتب اليونسكو في موسكو

وستعمل هذه المناصب على دعم تطوير الإستراتيجيات والسياسات وتنسيق البرامج الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية وحشد الموارد في إطار المسؤوليات الملقاة على عاتق اليونسكو كمنظمة رائدة وشريك أساسي ضمن تقسيم العمل ضمن UNAIDS.

كذلك، ستُستخدم مرافق UNAIDS الإقليمية للدعم التقني وسائر المحاور والشبكات الإقليمية للمعرفة من أجل تقوية التنسيق والقدرات لتوفير أجوبة فعّالة على المستوى القطري. ولقد أنشئت حتى يومنا هذا خمسة مرافق للدعم التقني في كلّ من جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ، وأفريقيا الشرقية، وأفريقيا الغربية والوسطى، وأفريقيا الجنوبية والبرازيل من أجل توفير الدعم التقني ذي النوعية المضمونة في مجالات ذات الأولوية متفق عليها. وتشمل هذه المجالات التخطيط، الرصد والتقييم، التنفيذ والإدارة، ومجالات موضوعية وفقاً لما تمّ تحديده بالتعاون مع بلدان المنطقة المعنية[٢١]. وتملك هذه المرافق قواعد بيانات شاملة خاصة بذوي الخبرة و/أو المستشارين المتوفرين على المستوى الوطني والإقليمي والقادرين على توفير مقاربة متوائمة وتعاونية لتقديم الدعم التقني لخطط العمل التي يملكها الشركاء القطريون وتلك التي يقودها الشركاء.

كما تتعاون اليونسكو بشكل وثيق مع شبكة المكاتب الإقليمية والقطرية التابعة لها وسائر المنظمات المشاركة في رعاية UNAIDS ومع أعضاء فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع للبرنامج نفسه من أجل توسيع قاعدة الدعم التقني لمساندة الجهود القطرية الرامية إلى توفير أجوبة شاملة على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز في قطاع التعليم. وكما أسلفنا، يمكن للوكالات الأعضاء في فريق العمل المشترك بين الوكالات توفير الدعم أيضاً للأجوبة المعزّزة على المستوى القطري. بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر «مبادرة العمل السريع» التابعة لفريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم، مورداً مفيداً للإرتقاء بالقدرات كونها تدعم ورش العمل شبه الإقليمية والوطنية التي تجمع شمل الفرق المعنية بالتعليم والصحة والإيدز من أجل تقاسم الممارسات الحسنة وتطوير إستراتيجيات التنفيذ[٢٢].

المربّع ٧: تحسين القدرات الخاصة بـ EDUCAIDS من خلال التعاون بين بلدان الجنوب

شارك مكتب اليونسكو في برازيليا في تنظيم ورشة عمل باللغة البرتغالية في مدينة مابوتو بالموزمبيق في شهر أيار / مايو ٢٠٠٧ وعقدها، رغبةً منه في تقاسم خبرته الواسعة في مجال فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز والعبر المستخلصة في هذا الشأن. وهدفت ورشة العمل هذه إلى إرساء الروابط مع الدول الناطقة بالبرتغالية في القارة السمراء وبينها في مجال التربية على فيروس ومرض الإيدز.

وبما أنّ المواد والخبرة التي تحتاجها هذه الدول غير متوفرة بالبرتغالية، أعدّ موظفو مكتب اليونسكو في برازيليا نسخات برتغالية عن مستندات رئيسة كاستراتيجية اليونسكو للاجابة على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز وإطار العمل الخاص بالمبادرة العالمية بشأن فيروس ومرض الأيدز والتعليم. كما حرص الموظفون على توفير نسخ باللغة البرتغالية عن مواد التربية على فيروس ومرض الإيدز في ورشة العمل من أجل تقاسمها ومناقشتها مع المشاركين.

وتشجّع المبادرة العالمية هذا النموذج من التعاون بين دول الجنوب وتوّفر الدعم اللازم له.

تعبئة الموارد

بينما شهدت السنوات الأخيرة إرتفاعاً هائلاً في تمويل الإجابة العالمية على فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، أصبح هذا التمويل متوفراً بشكل أكبر على المستوى القطري، وإنّه لتحول هامهام يستدعي تغيير السبل التي تعتمدها الوكالات المتخصصة كاليونسكو وشركاء آخرون في EDUCAIDS لتعبئة الموارد المطلوبة. وهذا يفسّر، بشكل رئيس، لماذا لم تُصمّم المبادرة العالمية كآلية للتمويل ولماذا تشدد هذه المبادرة على دعم تعبئة الموارد والتنسيق من خلال شراكات إستراتيجية على المستوى القطري.

وإنّ الحاجة الملّحة إلى تعبئة الموارد على المستوى القطري تشدّد على أهمية البدء بتقييم مكامن القوة والحاجات في كلّ بلد من خلال عملية تشاركية وجامعة قبل الانتقال إلى خطة عمل تمتد على عدّة سنوات وتصلح كقاعدة لتعبئة الموارد من أجل دعم التنفيذ. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أنّ اليونسكو تشارك في الفريق الإستشاري لاستراتيجية وخطة عمل مكافحة الإيدز[٢٣]، وهو عبارة عن خدمة تساعد البلدان على تطوير استراتيجيات وخطط عمل تكون محددة الأولويات والكلفة وتقوم على الأدلة وتركّز على النتائج من أجل مكافحة وباء الإيدز. وتجري العمليات المرتبطة باستراتيجية مكافحة الإيدز وخطة عملها تحت لواء البنك الدولي نيابةً عن UNAIDS، بالتشاور مع الأمانة العامة للبرنامج وشركاء آخرين ومرافق الدعم التقني. وبما أنّ اليونسكو تشكّل أحد أهم أصحاب المصلحة في هذه العملية، فهي تدعم استعراض النظراء لمشاريع الإستراتيجيات وخطط العمل وتعزّز بذلك إشراك قطاع التعليم بشكل تام في الإجابة على الإيدز.

كما سهلّت اليونسكو انعقاد ورش العمل لبناء القدرات من أجل تعبئة الموارد على المستوى الإقليمي والقطري وستعمل على توسيع ورش العمل هذه لتشمل أقاليم أخرى حول العالم. وتهدف ورش العمل إلى تقوية قدرات شركاء اليونسكو والمبادرة العالمية في مجال تطوير البرامج الإستراتيجية والتزام الجهات المانحة وإدارة الشراكات وإعداد المقترحات وتقديمها. ومن خلال إجتماعات المائدة المستديرة للجهات المانحة وحلقات النقاش والتمارين ودورات استعراض النظراء، يحدّد المشاركون الحاجات من الموارد بحسب أولويتها مع الجهات المانحة المستهدفة الملائمة ويعدّون الأوراق النظرية الخاصة بالمشاريع أو المقترحات التي تبيّن الحاجات التي تمّ تحديدها وفرص إقامة الشراكات. كما يحضرون عروض المقترحات إلى الشركاء من الجهات المانحة. وعلى الصعيد العالمي، تمّ توفير أموال محدودة لدعم إطلاق بعض الأنشطة الأولية لـEDUCAID في بلدان محدّدة. لكن لا يمكن المزج بين هذه الأموال والموارد المطلوبة لتنفيذ الأعمال القطرية من أجل دعم الإجابة الشاملة من قبل قطاع التعليم التي تشكّل نواة المبادرة العالمية. ومن غير الواقعي أيضاً أن تنعقد الآمال على أن يكون التمويل العالمي للمبادرة فعّالاً وناجحاً لدرجة أنّه سيسمح باستخدام موظفين قطريين بدوام كامل وإبقائهم في مناصبهم. عوضاً عن ذلك، تبرز أمثلة عن البلدان التي تنجح في تنفيذ المبادرة العالمية من خلال اتخاذ الإجراءات التالية:

- إدخال وظيفة التنسيق الخاصة بـEDUCAIDS ضمن العمل الحالي الذي ينجزه أخصائي التعليم في اليونسكو، بحيث تصبح جزءاً لا يتجزّأ من الجهود المطلوبة على نطاق أوسع من أجل توفير التعليم للجميع
- إتخاذ الخطوات اللازمة لبناء إجابةإ شاملة في قطاع التعليم ضمن الأطر الموجودة للتنمية الوطنية والخطط القطرية، من أجل ضمان الإستدامة والنجاح على مدى أطول
- ربط الأنشطة التي تُعتبر ضرورية في البلد المعني وفي إطار المبادرة العالمية بأطر التمويل الموسّعة، وكجزء من مقترحات التمويل الموسّعة في مجال التعليم أو مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز مثلاً (أي مبادرة المسار السريع لتوفير التعليم للجميع أو الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسلّ والملاريا).

الملاحظات

١) تتوفّر ستة أهداف مرتبطة بالتعليم للجميع وتشمل الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتعميم التعليم الإبتدائي وبرامج التعلّم والمهارات الحياتية للشباب والكبار ومحو الأمية لدى الكبار والمساواة بين الجنسين في التعليم ونوعية التعليم (راجع إطار عمل داكار على الموقع التالي: http://www.unesco.org/education/efa/ed_for_all/dakfram_eng.shtml

٢) *EFA Global Monitoring Report 2008: Education for All by 2015: Will we make it?*, 2007, Paris, UNESCO.

٣) إنّ الأهداف الإنمائية للألفية هي عبارة عن عهد للتنمية من ٨ أهداف، بما فيها تلك المرتبطة بتعميم التعليم الإبتدائي والمساواة بين الجنسين وتقليص معدل انتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية (راجع الموقع التالي: http://www.un.org/millenniumgoals

٤) *AIDS Epidemic Update 2007*. جنيف: UNAIDS و WHO، ٢٠٠٧. للحصول على بيانات محدّثة بشأن وباء الإيدز، يرجى زيارة الموقع التالي: http://www.unaids.org

٥) راجع الوثيقة بعنوان *Towards Universal Access* التي تمّ إعدادها لعرضها على الإجتماع السابع والعشرين للجنة المنظمات المشاركة في الرعاية والمنعقد في مدريد، بتاريخ ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٦؛ جنيف، UNAIDS، ٢٠٠٦؛
و *Practical Guidelines for Intensifying HIV Prevention – Towards Universal Access*. جنيف، UNAIDS، ٢٠٠٦.

٦) *Education Sector Global HIV & AIDS Readiness Survey 2004: Policy Implications For Education & Development*, باريس، ٢٠٠٦.
فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع لـUNAIDS، اليونسكو.

٧) جودة التعليم وفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، ٢٠٠٦، باريس، فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع لـUNAIDS، اليونسكو.

٨) *Practical Guidelines for Intensifying HIV Prevention. Towards Universal Access*، جنيف، UNAIDS، ٢٠٠٧.

٩) راجع «خصائص البرامج الفعالة القائمة على المنهج الدراسي»، كيربي، لاريس وروليري، تأثير برامج التربية على الجنس وفيروس نقص المناعة البشرية في المدارس والمجتمعات المحلية على أنماط السلوك الجنسي لدى الشباب الكبار، أرلينغتون، Family Health International - FHI، ٢٠٠٦.

١٠) راجع التقرير بعنوان *HIV-Positive* دعم الأساتذة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في شرق أفريقيا وجنوبها: التقرير الإستشاري التقني، باريس، اليونسكو والرابطة الدولية للتعليم، ٢٠٠٧.

١١) صدر هذا التعليق خلال الاجتماع الذي انعقد في مقرّ اليونسكو مع الشعبة المعنية بفيروس/مرض الإيدز، قسم تنسيق أولويات الأمم المتحدة في مجال التعليم، بتاريخ ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧

١٢) للمزيد من المعلومات في هذا الشأن، بما في ذلك حول قائمة الأعضاء الحاليين في فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، يمكن زيارة الموقع التالي: http:// www.unesco.org/aids/iatt

١٣) تم تحديد فرص التآزر والروابط مع فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع لـUNAIDS في وثيقة بعنوان *An Overview of Opportunities: An Assessment of Challenges. Linking EDUCAIDS with Other Ongoing Initiatives*، ٢٠٠٦، باريس، اليونسكو.
راجع أيضاً المربع رقم ٦ للمزيد من المعلومات.

١٤) تقسيم العمل في UNAIDS من أجل توفير الدعم التقني: الملخص والأساس المنطقي، ٢٠٠٥، جنيف، UNAIDS

١٥) يمكن إيجاد المجالات السبعة عشر لتقسيم العمل في UNAIDS في الملحق رقم ٢.

١٦) *Global Task Team on Improving AIDS Coordination Among Multilateral Institutions and International Donors*، التقرير النهائي، ١٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٥، جنيف، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

١٧) المبادرتان الأخريان للتعليم للجميع هما مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات (*LIFE*) ومبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (*TTISSA*)

١٨) إستراتيجية اليونسكو للاجابة على تحديات فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، اليونسكو، ٢٠٠٧

١٩) المذكرات الإعلامية التقنية لـ*EDUCAIDS*: نحو إستجابات شاملة لقطاع التعليم على فيروس ومرض الإيدز، باريس، اليونسكو، ٢٠٠٨.

٢٠) نبذات عن الموارد العملية لـ*EDUCAIDS* نحو إستجابات شاملة لقطاع التعليم على فيروس ومرض الإيدز باريس، اليونسكو، ٢٠٠٨

٢١) أمّن هذه المعلومات براديب كاكاتيل *PradeepKakkatil*، من الفريق المعني بالدعم التقني وتنمية القدرات التابع للأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، في تموز/يوليو ٢٠٠٧، خلال إجتماع إعلامي بشأن مرافق الدعم التقني

٢٢) للمزيد من المعلومات، يمكن زيارة الموقع التالي:
http://www.schoolsandhealth.org/HIV-AIDS&Education-Accelerate/HIV-AIDS&Education-Accelerate.htm

٢٣) للمزيد من المعلومات، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني الخاص بالبنك الدولي: **http://www.worldbank.org**

المـــراجـــع

Kirby D, Laris BA and Rolleri L. 2006. *The Impact of Sex and HIV Education Programs in Schools and Communities on Sexual Behaviours among Young Adults*. Arlington, Family Health International (FHI). Accessed online 23 January 2008 at: **http://www.fhi.org/NR/rdonlyres/e2saa3gkcwbr422uoeyiitlrre6pd62cyh63x7rmw7xaibtztb2zvoxpx4sb7oxmq7hugymp722f5n/KirbyFinallongreportv251.pdf**

UN. 2000. *Education for All: Dakar Framework for Action*. New York, UN. Accessed online 23 January 2008 at: **http://www.unesco.org/education/efa/ed_for_all/dakfram_eng.shtml**

UN. 2007. *The Millennium Development Goals Report*. New York, United Nations. Accessed online 23 January 2008 at: **http://www.un.org/millenniumgoals/pdf/mdg2007.pdf**

UNAIDS, 2007. *Practical Guidelines for Intensifying HIV Prevention. Towards Universal Access*. Geneva, UNAIDS. Accessed online 3 October 2007 at: **http://data.unaids.org/pub/Manual/2007/jc1274-towardsuniversalaccess_en.pdf**

UNAIDS. 2006. *Practical Guidelines for Intensifying HIV Prevention – Towards Universal Access*. Geneva, UNAIDS. Accessed online 23 January 2008 at: **http://data.unaids.org/pub/Manual/2007/20070306_Prevention_Guidelines_Towards_Universal_Access_en.pdf**

UNAIDS. 2006. *2006 Report on the Global AIDS Epidemic,* Geneva, UNAIDS, June 2006. Accessed online 23 January 2008 at: **http://www.unaids.org/en/HIV_data/2006GlobalReport**

UNAIDS. 2006. *Towards Universal Access*. Prepared for the 27th meeting of the Committee of Cosponsoring Organizations (CCO) at Madrid, UNAIDS, 20 March 2006.

UNAIDS. 2005. *Intensifying HIV Prevention: UNAIDS Policy Position Paper*. Geneva, UNAIDS. Accessed online 3 October 2007 at: **http://data.unaids.org/publications/irc-pub06/jc1165-intensif_hiv-newstyle_en.pdf**

UNAIDS. 2005. *UNAIDS Technical Support Division of Labour: Summary and Rationale*. Geneva, UNAIDS. Accessed online 23 January 2008 at: **http://data.unaids.org/publications/irc-pub06/jc1165-intensif_hiv-newstyle_en.pdf**

UNAIDS. June 2005. *Global Task Team on Improving AIDS Coordination among Multilateral Institutions and International Donors*. Geneva, UNAIDS. Accessed online 23 January 2008 at: **http://data.unaids.org/Publications/IRC-pub06/JC1125-GlobalTaskTeamReport_en.pdf**

UNAIDS. May 2005. *The "Three Ones" in Action: Where We Are and Where We Go from Here,* Geneva, UNAIDS. Accessed online 23 January 2008 at: **http://data.unaids.org/publications/irc-pub06/jc935-3onesinaction_en.pdf**

UNAIDS and WHO. 2007. *2007 AIDS Epidemic Update*. Geneva, UNAIDS. Accessed online 21 November 2007 at: **http://www.unaids.org/en/HIV_data/2007EpiUpdate/default.asp**

UNAIDS Inter-Agency Task Team (IATT) on Education. 2006. *Education Sector Global HIV & AIDS Readiness Survey 2004: Policy Implications for Education & Development.* Paris, UNESCO. Accessed online 23 January 2008 at: **http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001446/144625e.pdf**

UNAIDS Inter-Agency Task Team (IATT) on Education. 2006. *Quality Education and HIV & AIDS*. Paris, UNESCO. Accessed online 23 January 2008 at: **http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001461/146115e.pdf**

UNAIDS Inter-Agency Task Team (IATT) on Education. 2005. *Report on the Education Sector Global HIV/AIDS Readiness Survey 2004*. Paris, UNESCO. Accessed online 23 January 2008 at: **http://unesdoc.unesco.org/images/0013/001399/139972e.pdf**

UNAIDS Inter-Agency Task Team (IATT) on Education website: **http://www.unesco.org/aids/iatt**

UNAIDS Inter-Agency Task Team (IATT) on Education, Working Group to Accelerate the Education Sector Response to HIV & AIDS. 2003. *The HIV & AIDS Response by the Education Sector: A Framework for the Ministry of Education*. London, Partnership for Child Development (PCD).

UNESCO. *Linking EDUCAIDS with other On-going Initiatives: An Overview of Opportunities - An Assessment of Challenges*. Paris. UNESCO, 2006. Accessed online 23 January 2008 at: **http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001479/147916E.pdf**

UNESCO. 2007. *EFA Global Monitoring Report 2008: Education for All by 2015: Will we make it?* Paris, UNESCO. Accessed online 23 January 2008 at: **http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001547/154743e.pdf**

UNESCO. 2005. *UNESCO's Response to HIV and AIDS*, Paris, UNESCO. Accessed online 23 January 2008 at: **http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001414/141417e.pdf**

UNESCO. 2007. *UNESCO's Strategy for Responding to HIV and AIDS*. Paris, UNESCO. Accessed online 23 January 2008 at: **http://unesdoc.unesco.org/images/0013/001399/139972e.pdf**

UNESCO and Education Development Center, Inc. (EDC). 2005. *Leading the Way in the Education Sector: Advocating for a Comprehensive Approach to HIV and AIDS in the Caribbean*. Kingston, UNESCO. Accessed online 23 January 2008 at: **http://www.caribbeanleaders.org/advocacy/materials/default.html**

UNESCO and Education International. 2007. *Supporting HIV-Positive Teachers in East and Southern Africa: Technical Consultation Report*. Paris, UNESCO. Accessed online 23 January 2008 at: **http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001536/153603e.pdf**

UNESCO World Education Forum. 2000. *The Dakar Framework for Action: Education For All: Meeting our Collective Commitments*. Paris, UNESCO. Accessed online 23 January 2008 at: **http://www.unesco.org/education/efa/ed_for_all/dakfram_eng.shtml**

الملحق ١:
البلدان المشاركة في EDUCAIDS

إنّ مستوى إلتزام الدول بـEDUCAIDS يختلف ويتطوّر مع الزمن بحسب نقطة انطلاق كلّ بلد نحو تطوير الإجابة المطلوبة والمرحلة التي بلغها الوباء والآليات الموجودة للتنسيق والأولويات المحدّدة ضمن قطاع التعليم في كلّ بلد وسلسلة من العوامل الأخرى. واعتباراً من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أبدت السلطات الوطنية والشركاء من المجتمع المدني في البلدان المدرجة أدناه اهتماماً كبيراً والتزاماً قوياً بتوفير إجابةإجا شاملة على فيروس ومرض الإيدز في قطاع التعليم، وهذه أحد المبادئ الرئيسة التي ترتكز عليها المبادرة. وفي المرحلة المقبلة، ستواصل اليونسكو إلى جانب شركائها في المبادرة مساعيها لإشراك وزارات التعليم ونقابات المعلمين ومنظمات المجتمع المدني وسائر الشركاء في التنمية في توسيع نطاق الأعمال وتوثيق الإلتزام الجهود المبذولة لتطبيق المبادرة في بلدان إضافية، إنطلاقاً من الأدلة التي تمّ جمعها والعبر المستخلصة حتى الساعة.

آسيا والمحيط الهادئ

أفغانستان
بنغلادش
كمبوديا
الصين
أندونيسيا

جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

نيبال
باكستان
تايلند
فييت نام

أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى

أرمينيا
أذربيجان
بيلاروس
كازاخستان
مولدوفا
روسيا
أوزبكستان

الدول العربية

الأردن
لبنان
سوريا

أمريكا اللاتينية والكاريبي

الأرجنتين
البرازيل
شيلي
كوستا ريكا
كوبا
إكوادور
جامايكا
المكسيك
بيرو
أوروغواي

أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

أنغولا
بوركينا فاسو
بوروندي
الكاميرون
جمهورية أفريقيا الوسطى
تشاد
كوت ديفوار
غانا
غينيا
غينيا – بيساو
ومضاعفة كينيا
ليسوتو
مدغشقر
الموزمبيق
ناميبيا
النيجر
نيجيريا
سان تومي وبرينسيبي
سوازيلند
أوغندا
جمهورية تنزانيا المتحدة
زامبيا
زمبابوي

يمكن زيارة الموقع الإلكتروني الخاص بـEDUCAIDS: http://www.educaids.org على قائمة محدّثة وعلى الخلاصات الخاصة بالبلدان المشاركة في المبادرة. وتفيد هذه الخلاصات عن التقدّم الذي أحرزته الأنشطة المتصلة بالمبادرة وعن الدروس المستخلصة على المستوى القطري في فترة زمنية محدّدة. وهي تتوجه إلى فئات محددة تتمثّل بـ: مكاتب اليونسكو، ووزارات التعليم واللجان الوطنية والبعثات الدائمة، والمنظمات المشاركة في رعاية UNAIDS ومنظمات المجتمع المدني الناشطة في مجال التعليم وفيروس ومرض الإيدز، بما في ذلك الأشخاص المصابين بالإيدز.

الملحق ١: قائمة EDUCAIDS بشأن المذكرات الإعلامية الصادرة

عناصر الإستجابات الشاملة	عنوان المذكرات
تعليم جيد	التعليم الجيد وفيروس ومرض الإيدز
	الأخذ بنهج يستند إلى الحقوق في استجابة قطاع التعليم لفيروس ومرض الإيدز
	النُهُج التي تراعي احتياجات الجنسين في استجابات قطاع التعليم
	مراعاة الاعتبارات االثقافية في التثقيف بشأن فيروس ومرض الإيدز
	تعليم البنات والوقاية من فيروس الإيدز
	تعليم اليتامى والأطفال المعرضين لخطر الإصابة بفيروس ومرض الإيدز
	تثقيف الأقليات بشأن فيروس ومرض الإيدز
	تثقيف اللاجئين والنازحين داخلياً بشأن فيروس ومرض الإيدز
	تثقيف اللاجئين والنازحين داخلياً بشأن فيروس ومرض الإيدز
	العمل على زيادة مشاركة المصابين بفيروس الإيدز في استجابات قطاع التعليم
ضمون والمناهج الدراسية ومواد التعلم	مناهج التثقيف بشأن فيروس ومرض الإيدز
	التصدي للوصم والتمييز المرتبطين بفيروس الإيدز
	التثقيف بشأن فيروس ومرض الإيدز في المدرسة الابتدائية
	التثقيف بشأن فيروس ومرض الإيدز في المدارس الثانوية
	استجابات التعليم العالي لفيروس ومرض الإيدز
تدريب المربين ودعمهم	تدريب المربين بشآن فيروس / مرض الإيدز
	تهيئة بيئات داعمة للمعلمين في سياق فيروس ومرض الإيدز
	الدعم النفسي–الاجتماعي للطلاب المتأثرين أو المصابين بفيروس الإيدز
	تعزيز الصلات بين المدرسة والمجتمع المحلي
السياسة والإدارة والنظم	سياسات مكان العمل المتعلقة بفيروس ومرض الإيدز لقطاع التعليم
	نماذج للإسقاطات المتعلقة بفيروس ومرض الإيدز في قطاع التعليم
	التمويل الدولي للإجراءات التي يتخذها قطاع التعليم في مواجهة فيروس ومرض الإيدز
	تناول مسألة القدرات البشرية في مجال التعليم في سياق فيروس ومرض الإيدز
	التنسيق والشراكات الاستراتيجية في سياق فيروس الإيدز والتعليم
	تحليل الحالة وفعالية الإجراءات المتخذة في قطاع التعليم لمواجهة فيروس ومرض الإيدز
	الدعوة من أجل استجابة شاملة في قطاع التعليم
	رصد وتقييم استجابات التعليم لفيروس ومرض الإيدز
النهوج والمنافذ الإيضاحية	التثقيف القائم على مهارات الحياة لأغراض الوقاية من فيروس الإيدز
	الصحة المدرسية والوقاية من فيروس الإيدز
	تثقيف صغار السن غير الملتحقين بالمدارس بشان فيروس ومرض الإيدز
	منع تعاطي المخدرات في سياق التثقيف بشأن فيروس و مرض الإيدز
	التغذية التي تقدم في المدارس وفيروس ومرض الإيدز
	التثقيف بشأن علاج فيروس ومرض الإيدز
	الاتصال ووسائل الإعلام في استجابة قطاع التعليم لفيروس ومرض الإيدز
	الوقاية من فيروس الإيدز بمشاركة المصابين بالفيروس ولصالحهم

الملحق ٣: تقسيم العمل في مجال الدعم التقني التابع لـ UNAIDS

مجالات الدعم التقني	المنظمات المنسقة	الشركاء الأساسيون
١. التخطيط الإستراتيجي، والحكم السليم والإدارة المالية		
فيروس ومرض الإيدز، التنمية، الحكم السليم والدمج في المسار الرئيس، بما في ذلك المواثيق الدولية كأوراق إستراتيجية الحد من الفقر والتشريع المؤاتي، وحقوق الإنسان وقضايا الجنسين	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP	ILO, UNAIDS Secretariat, UNESCO, UNICEF, WHO, World Bank, UNFPA; UNHCR
دعم خطط وطنية إستراتيجية ذات أولويات ومقدّرة الكلفة، الإدارة المالية، الموارد البشرية، بناء القدرات وتطوير البنية التحتية، تخفيف الوقع والعمل القطاعي	البنك الدولي World Bank	ILO, UNAIDS Secretariat, UNDP, UNESCO, UNICEF, WHO
إدارة المشتريات والإمداد، بما في ذلك التدريب	اليونيسف UNICEF	UNDP, UNFPA, WHO, World Bank
السياسات والبرامج الخاصة بفيروس ومرض الإيدز في أماكن العمل، تعبئة القطاع الخاص	منظمة العمل الدولية ILO	UNESCO, UNDP
٢- زيادة التدخلات		
الوقاية		
منع انتقال فيروس ومرض الإيدز في مراكز الرعاية الصحية، سلامة الدم، إسداء المشورة والفحص، تشخيص الإصابات المنقولة جنسياً ومعالجتها وربط الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بخدمات علاج الإيدز	منظمة الصحة العالمية WHO	UNICEF, UNFPA, ILO
توفير المعلومات والتعليم، إعداد برامج بشأن توفير الواقي الذكري، توفير الوقاية للشباب خارج المدرسة، وبذل جهود وقائية تستهدف فئات معرضة للإصابة (باستثناء الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن والسجناء واللاجئين)	صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA	ILO, UNAIDS Secretariat, UNESCO, UNICEF, UNODC, WHO
منع انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل	اليونيسف، منظمة الصحة العالمية UNICEF, WHO	UNFPA, WFP
توفير الوقاية للشباب في المؤسسات التعليمية	اليونسكو UNESCO	ILO, UNFPA, UNICEF, WHO, WFP
منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية بين الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن وفي السجون	مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة UNODC	UNDP, UNICEF, WHO, ILO
السياسة العامة، الرصد والتنسيق في مجال الوقاية	الأمانة العامة لـ UNAIDS Secretariat	All Cosponsors
العلاج والرعاية والدعم		
العلاج المضاد للفيروس والرصد، العلاج الوقائي وعلاج العدوى الانتهازية (لدى الكبار والأطفال)	منظمة الصحة العالمية WHO	UNICEF
توفير الرعاية والدعم للأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأيتام والأطفال المعرضين للإصابة وللأسر المصابة	اليونيسف UNICEF	WFP, WHO, ILO
دعم النظام الغذائي/التغذية	برنامج الأغذية العالمي WFP	UNESCO, UNICEF, WHO
معالجة فيروس نقص المناعة البشرية في حالات الطوارئ وإعادة الإعمار والحالات الأمنية		
تقوية الأجوبة على فيروس ومرض الإيدز في سياق الأمن والقوات النظامية والأزمات الإنسانية	الأمانة العامة لـ UNAIDS Secretariat	UNHCR, UNICEF, WFP, WHO, UNFPA
معالجة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية لدى السكان المهجّرين (أي اللاجئين والمهجرين داخلياً)	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR	UNESCO, UNFPA, UNICEF, WFP, WHO, UNDP
٣- الرصد والتقييم، المعلومات الإستراتيجية، مشاطرة المعرفة والمساءلة		
المعلومات الإستراتيجية، تقاسم المعرفة والمساءلة، تنسيق الجهود الوطنية، بناء الشراكات، الترويج والرصد والتقييم، بما في ذلك قياس معدل الانتشار الوطني وإعداد الإسقاطات بشأن الوقع السكاني	الأمانة العامة لـ UNAIDS Secretariat	ILO, UNDP, UNESCO, UNFPA, UNHCR, UNICEF, UNODC, WFP, WHO, World Bank
وضع آلية لمراقبة فيروس نقص المناعة البشرية من خلال المسح السكاني	منظمة الصحة العالمية WHO	UNAIDS Secretariat

انظر: UNAIDS. 2005. UNAIDS Technical Support Division of Labour: Summary and Rationale. Geneva, UNAIDS.

شكر

إنّ هذه الوثيقة المنقّحة بشأن EDUCAIDS، إطار العمل هي من إعداد جوستين ساس وكريس كاستل ضمن الشعبة المعنية بفيروس ومرض الإيدز، قسم تنسيق أولويات الأمم المتحدة في مجال التعليم. وهذه الوثيقة هي نسخة محدّثة لإطار العمل للعام ٢٠٠٦ وتستند إلى إستراتيجية اليونسكو للإجابة على تحديات فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز للعام ٢٠٠٧ التي ترشد كافة أعمال اليونسكو، بما في ذلك EDUCAIDS، وإلى المعلومات المسترجعة من الإجتماعات وورش العمل الست الإقليمية وشبه الإقليمية التي انعقدت مؤخراً وشارك فيها ٣٩ بلداً. وحشدت هذه اللقاءات جمهوراً واسعاً ضمّ، من جملة المشاركين، موظفي اليونسكو وسائر الموظفين في المنظمات المشاركة في رعاية UNAIDS العاملين في المكاتب العالمية والإقليمية والقطرية إلى جانب موظفين في وزارات التربية وممثلي منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك مجموعات الأشخاص المصابين بالإيدز. وأسهمت هذه الإجتماعات في زيادة الفهم لسبل تنفيذ المبادرة العالمية على الصعيد الميداني وللدور الذي يؤديه إطار العمل الخاص بالمبادرة كإطار مفهومي. ولقد شكّلت أفكار المشاركين والتجارب التي تقاسموها عنصراً أساسياً في هذه النسخة المنقّحة.

ويودّ المؤلفون الإشادة بالدور التوجيهي والقيادي الذي اضطلع به المنسّق العام لليونسكو لفيروس ومرض الإيدز، السيد مارك ريتشموند وكذلك بالإسهامات القيّمة التي قدّمها موظفو الشعبة المعنية بفيروس ومرض الإيدز، بمن فيهم تيد نييراس، تانيا بولر، ليونارد كاموغيشا وكاوري أداتشي. كما نخصّ بالشكر الموظفين الإقليميين لليونسكو بمن فيهم سايمون بايكر، ألفريدو روخاس ولوسيندا راموس الذين قدّموا إسهامات قيّمة إستقدموها من الموظفين شبه الإقليميين والقطريين ومن الشركاء في التنفيذ.

كما ارتكزت هذه النسخة على المناقشات الجارية مع فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع لـUNAIDS وذلك في إطار الإجتماعات المنعقدة كلّ سنتين بشأن EDUCAIDS وأيضاً من المناقشات مع أعضاء فريق العمل لتحسين التنسيق بين المبادرة وفريق العمل المشترك الآنف ذكره، ومن هؤلاء الأعضاء نذكر حميدو بوكري (رابطة تطوير التعليم في أفريقيا)، ودون بوندي (البنك الدولي)، وليسلي دريك (الشراكة من أجل تنمية الطفولة)، ومارغريتا ليكاتا (منظمة العمل الدولية)، وتشانغو ماناثوكو (اليونيسف)، وسيما بول (الأمانة العامة لـUNAIDS)، وبراد ستريكلند (المعاهد الأمريكية للبحوث) ويوريس فان بوميل (وزارة الخارجية الهولندية).

وفي ختام القول، نتوّجه بالشكر إلى شهرزاد فضّال التي وفّرت قنوات الإتصال اللازمة لإصدار هذه الوثيقة وكذلك إلى أوريليا مازوير على تصميم الوثيقة.

الصور:

على الغلاف:

© اليونكسو / باكاري إيمانيول د. .

جمعية النساء المربيات في مالي

© 2006 باسل صافي. إهداءإذن من «فوتوشيرفتوشير»

© Lutheran World Relief . إهداءإذن من «فوتوشيرفتوشير»

© 2000 باتريك كولمان/ CCP. إهداءإذن من «فوتوشيرفتوشير»

الصفحة 5 © Reproductive Health Association of 1999 Cambodia . **إذن من «فتوشير»**

الصفحة 7 © برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)/ ل. تايلر

الصفحة 13 © 2005. **أنيل غولاتي. إهداءإذن من «فوتوشيرفتوشير»**

الصفحة 16 © اليونسكو/ أوزبكستان

الصفحة 17 © اليونسكو/ A.M.F. Gomes

من إصدار:
اليونسكو
قطاع التعليم
قسم تنسيق أولويات الأمم المتحدة في مجال التعليم
الشعبة المعنية بفيروس ومرض الإيدز

place de Fontenoy ,7
Paris 07 SP, France – 75352
Website: http://www.educaids.org
Email: aids@unesco.org

جميع الحقوق محفوظة. يجوز مراجعة هذه الوثيقة بحرّية، أو اقتباسها، أو إعادة انتاجها أو ترجمتها، كلياً أو جزئياً، لكنّها غير معدّة للبيع أو للإستعمال لأغراض تجارية.

© ايلول 2008. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة–اليونسكو

ED-2008/WS/1